

## مدخل الحزمة

## الدرس 1: الرحمة والرفق

## 2 بكالوريا - جميع الشعب -

النص المؤطر  
للدرس

قال تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " الأنبياء 107.

مفهوم الرحمة  
والرفق

الرحمة والرفق في القرآن والسنة:  
التجليات والمظاهر

الرحمة بالمخلوقات والرفق بها تجسيد للكمال النبوي وعالمية  
الإسلام

الرحمة صفة إنسانية  
يتعاطف بها الخلق  
ويشفق بها على  
غيره، أما الرفق فهو  
سلوك يغلب عليه  
اليسر واللين في القول  
والفعل، والرحمة أعم  
من الرفق.

قال تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " الأنبياء.  
فالرسول ﷺ أرسله الله رحمة للعالمين، ولفظ العالمين  
يشمل كل ما خلقه الله من جن وإنس وجماد.. وهذه  
الصفة تعتبر من تجليات الكمال البشري للرسول صلى  
الله عليه وسلم، قال تعالى: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ  
كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ " آل عمران 159

يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية مصدران لاستلهام مظاهر الرحمة  
والرفق، فقد وردت العديد من الآيات والأحاديث التي تحث على  
الرحمة وتؤكد على الرفق، ومن تجليات ذلك:  
- الرحمة بالصغير والكبير: قال ﷺ: "ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم  
الصغير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر  
- الرحمة بالجار: قال ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤدي  
جاره"  
- الرحمة بالحيوان: قال ﷺ: "في كل ذي كبد رطبة أجر"